(ومُسْتَحْمِقٍ غاوٍ أتْته نَذِيرَتي ... فلَجَّ ولم يَعْرفْ مَعَرَّةَ مِقْوَلي)
.

(نفحتُ ببيتٍ يملأ الفَمَ شاردٍ ... له حَبَرٌ كأنَّه حِبْرُ مِغْوَلِ) .

(فكَفَّ ولو لَمْ أرْمِه شاعَ قولُه ... وصار كدِرْيَاقِ الذُّعَاف المُثَمَّلِ) .

(ولَيْلٍ دَجُوجِيٍّ سَرَيتُ ظلاَمه ... بناجيةٍ كالبُرْج وَجْنَاءَ عَيْهَلِ) .

(إلى مَلِكٍ مِنْ آل مَرْوانَ ماجِدٍ ... كريمِ المُحَيَّا سَيِّدٍ مُتَفَضِّلِ) .

(يجودُ إذا ضَنَّتْ قريشٌ برِفْدِها ... ويَسْبِقُها في كلِّ يومِ تَفَضُّلِ) .

(أبوه أبو العاصِي إذا الحَرْبُ شَمَّرتْ ... مَرَاها بمَسْنُونِ الغِرَارَيْنِ مِنْجَلِ) .

(وَقُورٌ إذا هاجتْ به الحربُ مِرْجَمٌ ... صَبُورٌ عليها غيرُ نِكْسٍ مُهَلَّلِ) .

(أقامَ لأهل الأرضِ دينَ محمدٍ ... وقد أدبَرُوا وارتابَ كلُّ مُضَلَّلِ) .

(فما زالَ حَتَّى قَوَّمَ الدِّينَ سَيْفُه ... وعَزَّ بحَزْمٍ كُلَّ قَرْمٍ مُحَجَّلِ) .

(وغادَرَ أهلَ الشَّكِ شَتَّى فمِنْهُمُ ... قَتِلٌ قَتيلُ ونَاجٍ فوق أَجْرَدَ هَيْكَلِ) .

(نَجَا من رماح القوم قُدْماً وقد بَدَا ... تَباشِيرُه في العَارِضِ المُتَهَلِّلِ)